

عروض مختصرة

إعداد: أسماء حسين ملكاوي

١. الحضارة الإسلامية "دراسة في عبقرية التراث العلمي والفني"، مجدي عبد الجواد، القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١٣م، ٣٤٤ صفحة.

يتحدث الكتاب —بمدخله التمهيدي وفصوله الخمسة— عن النواحي العلمية والفنية للحضارة الإسلامية، التي استمدت مبادئها من تعاليم القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، والتي حققت انتشاراً عالمياً في فترة زمنية محدودة. ويوضح المؤلف كيف أثرت الحضارة الإسلامية المتقدمة في أوروبا، وكيف اتخذت أوروبا علوم المسلمين ركيزة وقاعدة لها حتى نمت وتقدمت. واعتمد المؤلف في إعداد مادة هذا الكتاب على الكثير من المصادر العربية والأجنبية، ودعّمها بمجموعة جيدة من الأشكال التوضيحية واللوحات الفنية الرائعة، التي أسهمت بإبراز موضوعات الكتاب وعناصره، وكشفت عن الجانب المشرق والمضيء لحضارة علمية عظيمة الشأن، وبخاصة في مجالي العلوم والفنون.

٢. تصنيف الفنون العربية والإسلامية؛ دراسة تحليلية نقدية، سيد أحمد بخيت علي، هرنندن، فيرجينيا: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ٢٠١٢م، ٣٤١ صفحة.

يتحدث الكتاب عن الفن بوصفه موضوعاً من موضوعات المعرفة المتخصصة المهمة. يحاول فيه المؤلف وضع مجموعة من الأسس والمبادئ لخطّة تصنيف متخصصة في مجال الفنون. ويناقش الكتاب مصطلح الفن ومفهومه، وتطوره، والإشكاليات الفلسفية والتصنيفية للفنون، وأنواع الفنون وتقسيماتها في التصانيف الفلسفية. كما يعرض بعض المحاولات لتصنيف الفنون الإسلامية في خطط التصنيف الفلسفية والبيولوجرافية، ويقدم عرضاً نقدياً للمحاولات العربية، التي بذلت للتعديل في بعض أرقام تصنيف الفنون في تصنيف ديوي "Dewey" العشري. ويقترح المؤلف في نهاية الكتاب منهجية، وآلية تصنّف على أساسها الفنون العربية والإسلامية.

٣. المرئي واللامرئي في الفن الإسلامي، شوقي الموسوي، دمشق: تموز للطباعة

والنشر والتوزيع، ٢٠١١م، ٣٨٨ صفحة.

هدف الكاتب -بفصوله الأربعة- إلى طرح جدلية المرئي واللامرئي في الفن الإسلامي، من خلال الكشف عن الجانب المفاهيمي المحمول على الفنون الإسلامية، بحدود العلاقة الجدلية بين المرئي واللامرئي في الفن. واقتصر الكتاب على دراسة هذه الجدلية ضمن حدود زمنية محددة بالعصر العباسي الثاني والثالث، للتعرف على الكيفية التي كان ينظر بها الفنان المسلم عندما يريد التعبير عن المرئي واللامرئي وعن القوى الخفية، ضمن رؤية فلسفية وجمالية بشقيها النظري والإجرائي على السواء. وقد أوصى المؤلف باستحداث قاعة فنية في كليات الفنون الجميلة، خاصة بالعرض السينمائي، لكي تصبح مكاناً تطبيقياً لعرض نتاجات الفن الإسلامي العظيمة، المستندة إلى مفاهيم قرآنية فكرية وفلسفية، تمكن طلاب الفن ومتذوقيه من اكتساب بنية ذهنية معرفية.

٤. مناحي نقد ابن تيمية لابن رشد، عبد العزيز العماري، بيروت: جداول للطباعة

والنشر والتوزيع، ٢٠١٣م، ٤٠٧ صفحة.

يرى مؤلف الكتاب أن نقد ابن تيمية لابن رشد، جاء نتيجة لاعتقاد الأول بأن ابن رشد في تناوله لكثير من القضايا والمسائل الكلامية والفلسفية، وانتصاره للعقل والبرهان، قد جنح عن مذهب السلف؛ إما بإيراده لأمر فاسدة من عنده، أو أنه ردّد فيها فساد ما قاله من سبقه من المتكلمين والفلاسفة اليونانيين، لا سيما أرسطوطاليس ومن ذهب مذهبه. وأنه في كل ذلك، كان مخالفاً فيه صحيح المنقول وصريح المعقول. كما يرى المؤلف أنَّ نقد ابن رشد المزدوج للمتكلمين والفلاسفة على السواء، جعل منه بحق آخر فيلسوف عربي إسلامي يشهر سلاح نقده الحاد في وجهه سابقه من الفلاسفة والمتكلمين. ويصل المؤلف إلى نتيجة مفادها: إذا كان الغزالي قد تجنّب للتهجم على الفلاسفة، والتصدي للفلسفة، بغرض هدمها ودك أسسها، فإن ابن رشد قد نذر نفسه لإعادة الاعتبار للفلسفة، والانتصار لها، من خلال نقده للغزالي في "تهافت التهافت".

٥. العالم بين التناهي واللاتناهي لدى ابن رشد، محمد مساعد، بيروت: دار

الفارابي، ٢٠١٣م، ٥٢٣ صفحة.

يتناول الكتاب موضوعاً مهماً عند ابن رشد، شغل جمهور الفلاسفة وغيرهم، وهو منزلة العالم بين التناهي واللاتناهي، ومن ثم، وُحِدَتْهُ أو كثرته، وامتداده إلى اللانهاية في العِظَم، أو انحصاره ومحدوديته، وأخيراً كونه وفساده، أو لا كونه ولا فساد. وتأتي أهمية هذا الموضوع من جهة النظر في مفهوم العالم ككل، وموضوع السماء والعالم عموماً، ومطلب القَدَم أو الحدوث منه بوجه خاص. احتوى الكتاب على أربعة أقسام هي: "تناهي العالم وأجرامه في العدد"، و"مسألة تناهي الأسباب والعلل" و"تناهي عِظَم جرم العالم"، والقسم الرابع والأخير اختص ببيان نقيض ما تَهْتَم به الأقسام الثلاثة الأولى، وهو أشكال اللاتناهي، لذا كان عنوانه "في معالم لا تناهي العالم".

٦. قراءة جديدة لعلم المنطق وعلاقته بالميتافيزيقا عند ابن رشد، رمضان ابن

منصور، إربد: عالم الكتب الحديث، ٢٠١٣م، ٣٨٠ صفحة.

يتحدث الكتاب عن علاقة المنطق بالميتافيزيقا عند ابن رشد. ويتعرض الكتاب لدراسة الفلسفة اليونانية وأرسطو تحديداً، منطلقاً لدراسة المنطق عند ابن رشد. ويبدو موضوع الدراسة للوهلة الأولى شاسعاً ومترامياً الأطراف، ويُمكن ردّ ذلك إلى السجل الاصطلاحي للفظتي "ما بعد الطبيعة" و"المنطق"، فالمصطلح الأوّل يُخفي عدّة تسميات أخرى من قبيل: العلم الأوّل، والصناعة العامّة، والحكمة المطلقة، والفلسفة الأولى، والعلم الإلهي، وعلم الجوهر، وعلم الوجود بما هو موجود. وهذه المصطلحات وإن كانت تبدو في الظاهر متماثلة من جهة المعنى، إلا أنّها يصعب في الحقيقة عدّها متماهية تماماً، وذلك بالنظر إلى اختلاف استخداماتها السياقية في تفسير ما بعد الطبيعة لابن رشد. وينسحب الأمر كذلك على مصطلح المنطق؛ فهو "لفظة عائمة" عند كلّ من أرسطو وشارحه الأكبر، إذ لا يُقصد به -وهذا على الأقلّ- في التقليد العربي للمنطق الأرسطي - علماً محدّداً، وإنّما مجموعة الكتب المنطقية الثمانية، التي تُشكّل ما يُعرف اليوم بـ"الأرغانون".

٧. الإسلام والبيئة، تحسين الخشن، بيروت: دار الملاك للطباعة والنشر والتوزيع،

بالاشتراك مع مؤسسة الفكر الإسلامي المعاصر، ٢٠١٢م، ٤٠٨ صفحة.

يحتوي الكتاب على مدخل وأربعة فصول. في المدخل: يلقي المؤلف نظرة عابرة على مفهوم البيئة، وواقعها، وأسباب التلوث البيئي ومخاطره، وعلاقة الدين بالبيئة. وفي الفصل الأول: يتحدث المؤلف عن علاقة الإنسان بالبيئة، ومسؤوليته عن حمايتها، وعن دوره في عمارة الأرض، وانتهى الفصل الأول بالحديث عن التجربة الإسلامية التاريخية في رعاية البيئة. وفي الفصل الثاني: يتحدث عن القواعد الفقهية العامة، التي يمكن في ضوئها تخريج أحكام البيئة وتكييفها. وفي الفصل الثالث: يتحدث المؤلف عن عناصر البيئة الرئيسة، من الماء والهواء والأشجار والحيوان. وفي الفصل الرابع: يدور الحديث حول البيئة والتنظيم المدني. ويخصص الفصل الخامس للحديث عن أشكال أخرى من التلوث، كالتلوث السمعي، والبصري، ونظرة الإسلام الى ذلك.

٨. فلسفة النبوة والأنبياء في ضوء الكتاب والسنة، آدم عبد الله الإلوري،

القاهرة: مكتبة وهبة للطباعة والنشر، ٢٠١٢م، ١٧٦ صفحة.

جاءت أهمية هذا الكتاب من أهمية الرد على بعض التساؤلات حول النبوة والأنبياء، التي قد تجرّ وراءها بعض الشبهات، ومن هذه التساؤلات: لماذا ينكر الإسلام نبوة النساء، مع القول بأن الإسلام رفع من شأن المرأة؟ والتساؤل عن عدم ظهور الأنبياء في اليونان والرومان وغيرهم من الأمم الراقية القديمة، بل تحدد مكان ظهورهم في منطقة معينة من الشرق، ألم يرد الله تعميم فضل النبوة للأمم الأخرى؟ ولماذا لم يبعث الله الأنبياء لتعليم المعارف والصناعات، ولم يشتركوا في البحوث العلمية، بل اقتصر على الأخبار بالأمور الغيبية، التي لا تقوم على المشاهدة والتجربة، مع أن الأنبياء أتوا لإسعاد البشرية في مصالح الدين والدنيا؟ والقول بأن أكثر الأنبياء من بني إسرائيل، ليس ذلك دليلاً على صدق دعواهم أنهم "شعب الله المختار"؟ ومنها القول بختم رسالة السماء في

الدنيا الحاضرة، وفي وقت أحوج ما يكون الناس إليها. وقد أجاب المؤلف على هذه التساؤلات على ضوء نصوص من القرآن الكريم.

٩. من أجل رؤية فكرية جديدة؛ تساؤلات أمام المشروع الإسلامي، فيصل الأمين البقالي، بيروت: مؤسسة الانتشار العربي، بالاشتراك مع مركز صناعة الفكر للدراسات والأبحاث، ٢٠١٢م، ٩٤ صفحة.

هذا الكتاب توثيق لخلاصة المبادرة التي قامت بها قيادة حركة التوحيد والإصلاح المغربية، في مخطتها الاستراتيجية الرامي إلى إطلاق حركية فكرية جديدة. احتوى الكتاب على ثلاثة أبواب: الباب الأول "في السؤال" وهو بمثابة تمهيد منهجي حول المشروع الإسلامي. وخصص الباب الثاني "تساؤلات أمام المشروع الإسلامي" لأسئلة مجالات التلقي المفترضة لخطاب الحركة الإسلامية: المجتمع والأمة الإنسانية. ويشكل الباب الثالث "تساؤلات في المشروع الإسلامي" جولة بين التأملات في بعض آيات السؤال في القرآن والسنة المطهرة، مع عرض للتحويلات العميقة التي شهدتها المجتمع الإسلامي وما تفرضه تلك التحويلات من تحديات أمام الخطاب الإسلامي.

10. *Many Heavens, One Earth: Readings on Religion and the Environment*, Clifford Chalmers Cain, Lexington Books (January 12, 2012), 202 pages

عنوان الكتاب بالعربية: "سماوات كثيرة وأرض واحدة: قراءات في الدين والبيئة"، تحرير (كلفورد شالمرز كين) الأستاذ في الدراسات الدينية في كلية ويستمنستر بولاية ميزوري الأمريكية. وهو مؤلف من خمسة عشر مقالاً لباحثين من مختلف الديانات، قدموا فيها توضيحاً لمساهمات الأديان المختلفة في الاستجابة للمشكلات البيئية التي يعاني منها كوكب الأرض؛ تبين فيها أنّ ما لا يقل عن ٩٠% من سكان العالم ينتمون للأديان الرئيسة في العالم، وأنّ للرسائل الروحية لديانات العالم المختلفة دوراً حاسماً في مواجهة المشاكل البيئية؛ لأنّ المشكلات البيئية تُعدّ في جذورها مشكلات روحية. وتبين المقالات كذلك أنه إذا لم تُحلّ الرؤى الروحية محل المادية، وأنماط الحياة البسيطة محل الاستهلاكية، والإفراط في استنزاف الموارد محل الترشيح، والمحافظة على البيئة

محل تلويثها، فإن قابلية الأرض لاستيعاب المخلوقات ستتراجع، مما سيورث الأجيال القادمة أرضاً ملوثةً ومستنزفة.

11. *Green Deen: What Islam Teaches about Protecting the Planet*, Ibrahim Abdul-Matin, San Francisco: Berrett-Koehler Publishers (November 11, 2010), 264 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "دين أخضر: ماذا يعلمنا الإسلام عن حماية الكوكب؟" يؤكد إبراهيم عبد المتين الأمريكي المسلم من أصول أفريقية والمستشار في السياسات البيئية، أن إدارة النفايات والمياه والغذاء لا بد أن تبدأ بتعزيز الأسس الروحية للمجتمع، وضمان العدالة الاجتماعية والاقتصادية والحرية؛ لتحويل الاقتصادي الرمادي الملوّث للبيئة إلى اقتصاد أخضر مُستدام. وقد وصف المؤلف الأرض بالمسجد، وعدّ الدين مساراً لتوفير الحماية للبيئة، مبيناً كيف أن مفاهيم حماية البيئة والاستدامة تلائم أخلاقيات الإسلام وتعاليمه. وبطريقة متوازنة مزج المؤلف بين تجاربه الشخصية، وعقيدته الإسلامية، ومعلوماته البيئية. وقد ركّز على جوانب عديدة من الآثار البشرية على البيئة: كالنفايات، والطاقة، والمياه، والغذاء، وكذلك النشاطات الخضراء -البيئية-، والأنظمة السياسية. واستعان بالآيات القرآنية في عرضه لحماية البيئة من منظور ديني.

12. *Energy in Islam: A Scientific Approach to Preserving Our Health and the Environment*, Tallal Alie Turfe, New York: Tahrike Tarsile Qur'an (March 15, 2011), 250 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "الطاقة في الإسلام: نهج علمي للمحافظة على صحتنا والبيئة" لمؤلفه طلال علي الطرقي، وهو عربي أمريكي يعمل رئيساً لمجموعة دولية لإدارة الخدمات الطبية. يستكشف الكتاب مفهوم الطاقة وكيف تعمل، وتأثيرها في الكون والأرض وحياتنا اليومية، فبعيداً عن الجانب الروحي، لم يُكتب كثير عن موضوع الطاقة موضوعاً متصلاً بالإسلام. ومن المأمول أن يستفيد الدارسون والباحثون من هذا الكتاب كأساس لأبحاث جديدة تستكشف أهمية الطاقة. والكتاب ينير الطريق أمام الراغبين في التفكير بعمق في الإسلام، وبخاصة في موضوع حيوي كموضوع الطاقة؛ لأن الإنسان

لديه رغبة في تحقيق الذات وفهم المزيد عن خلق الله، وكيف يعيش الإنسان ويعمل فيه؛ إذ تمنحه المعرفة فرصة الشعور بالتقدير لروائع الوجود، وتمكّنه من أن يصبح مسلماً أفضل.

13. *Adaptation to a Changing Climate in the Arab Countries: A Case for Adaptation Governance and Leadership in Building Climate Resilience*, Dorte Verner, Washington, DC: World Bank Publications (November 16, 2012), 368 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "التكيف مع تغير المناخ في الدول العربية: دراسة لتكيف الإدارة والقيادة وبناء القدرة"، تحرير (دورتي فيرنر). يقدم الكتاب معلومات عن التغير المناخي وآثاره على المنطقة العربية؛ إذ يُشكل تغير المناخ في الدول العربية خطراً يهدد بزيادة معدلات الفقر، وانحسار النمو الاقتصادي، وتقويض المكاسب التنموية التي تحققت. كما يقدم الكتاب إرشادات لصنّاع السياسة حول سبل التكيف مع هذا التغير. ومن المسائل التي عرضها الكتاب الآثار الاقتصادية للتغير المناخي اعتماداً على مقاييس انخفاض الدخل الفردي، وآثار تغيّر المناخ على قطاعات المياه والصحة والسياحة وأنماط العيش في المناطق الريفية والحضرية، والتنوع الحيوي فيها، وإدارة المخاطر، إلخ. وقد تم تأليف الكتاب من خلال عملية تشاركية بين البنك الدولي، وجامعة الدول العربية، وبالتعاون مع العديد من الخبراء الإقليميين والدوليين.

14. *Dreams and Visions in Islamic Societies*, Ozgen Felek, Alexander D. Knysh (Editors), New York: State University of New York Press (January 24, 2013), 334 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "الأحلام والرؤى في المجتمعات الإسلامية"، لمؤلفيه (أوزجين فيليك)، و(ألكسندر كينيش). توضح البحوث الأربعة عشر في هذا الكتاب أن الأحلام والرؤى كانت دائماً تحظى بالاهتمام البالغ في المجتمعات الإسلامية، ومع ذلك فإن انتشارها وتأثيرها في حياة المجتمعات الإسلامية والأفراد ما زالت غير معروفة، وقد أظهرت الأحلام والرؤى أهميتها في العديد من المجالات الاجتماعية والتربوية والثقافية.

والكتاب يعالج الفجوة في الفهم بين الشرق والغرب لمسألة الأحلام والرؤى؛ بدءاً من الإسلام في ماضيه وحاضره. وتضمّن الكتاب مجموعة كبيرة من الأمثلة المفصلة من التجربة الصوفية، ووظف الباحثون طرقاً راسخة للأحلام والرؤى في التاريخ وعلم الاجتماع وعلم النفس والأنثروبولوجيا والدراسات الدينية والتحليل الأدبي.

15. *Islamic Art and the Museum: Approaches to Art and Archaeology of the Muslim World in the Twenty-First Century*, Benoit Junod, Georges Khalil, Stefan Weber, Gerhard Wolf, London: Saqi Books (May 14, 2013), 401 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "الفن والمتحف الإسلامي: مناهج للفن والآثار في العالم الإسلامي في القرن الحادي والعشرين" لمؤلفيه (بنيت جينود)، و(جورج خليل)، و(ستيفان ويدر)، و(جيرهارد والف). وهم خبراء ومديرو متاحف في سويسرا، وألمانيا وإيطاليا. يُقدّم الكتاب تحليلاً تاريخياً ونظرياً للفن الإسلامي، ويوثّق النجاحات والإخفاقات التي رافقت عرضه وتقديمه في متاحف العالم. وقد تحدّى المساهمون في الكتاب المفاهيم القائمة في: البحث، والمنهجية، والتحليل فيما يتعلق بالفن الإسلامي، وبحثوا إلى أي مدى انتجت المناهج الاجتماعية والتاريخية والأنثروبولوجية وجهات نظر تحليلية جديدة. كما عرض المؤلفون الصعوبات التي يجب التغلب عليها عند تقديم الفن الإسلامي؛ لتلافي تقليل قيمة المعروضات إلى بصريات وجماليات فحسب.

16. *Islamic Fashion and Anti-Fashion: New Perspectives from Europe and America*, Annelies Moors, Emma Tarlo, UK: Bloomsbury Academic; 1 edition (September 18, 2013), 288 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "الأزياء الإسلامية ومعاداة الموضة: آفاق جديدة من أوروبا وأمريكا" لمؤلفتيه (آنيليز مورز) أستاذة الدراسات الاجتماعية في جامعة أمستردام، و(إيما تارلو) أستاذة الأنثروبولوجيا في جامعة لندن. يطرح الكتاب مفهوماً عالمياً لأصول وتقاليد الزي الإسلامي في مناطق جغرافية مختلفة منها: باريس وكندا والسويد وإيطاليا وأوروبا الشرقية. ويتناول بالبحث العوامل المؤثرة في هذا الزي؛ كالظروف المحلية والهجرة والعبادات الدينية الخاصة والتقاليد إلخ. ويحلل طبيعة الجدل والنقاشات التي تدور حول

الزبي الإسلامي، ودور ذلك في إنهاء الخصوصيات المحلية المتعلقة بالزبي، وفتح قنوات للاتصال والتبادل بين تلك الشعوب يتضمن الكتاب دراسات من خلال الأبعاد الأنثروبولوجية والإعلامية والدينية والتاريخية والثقافية.

17. *Islamic Art and Spirituality*, Seyyed Hossein Nasr, New York: State University of New York Press (2013), 224 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "الفن الإسلامي والروحانية"، لمؤلفه سيد حسين نصر، الأمريكي المسلم من أصل إيراني. يقدم الكتاب الفن بوصفه داعماً للحياة الروحانية، ويرتبط بفكرة البركة والنعمة، التي تأخذ روح الإنسان في رحلة روحانية من المرئي إلى غير المرئي، ليتأمل في الإلهام الذي يحتويه هذا الفن. وبرؤية واسعة يكشف المؤلف للقراء الغربيين والمسلمين كيف أن الفنون الإسلامية بأشكالها المختلفة لها مدلولاتها التي لا تتوقف عند المظهر الخارجي للأشياء، بل تتعداه إلى الجوهر والحقائق الداخلية، ويظهر الأبعاد الداخلية للفنون الإسلامية ودورها في حياة الفرد والمجتمع، وفي التأمل، وتذكر الخالق. ويتركز على الطقوس الصوفية في الإسلام، وما فيها من جماليات روحانية تعد مصدراً للإلهام. ومن خلال اكتشاف جذور الفن الإسلامي يكشف الكتاب عن أبواب الوحدة بين البشر.

18. *Islamic Art and Visual Culture: An Anthology of Sources*, D. Fairchild Ruggles, New Jersey: Wiley-Blackwell; 1 edition (May 3, 2011), 200 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "الفن الإسلامي والثقافة البصرية: مختارات من مصادر"، لمؤلفه (فيرتشايلد روجلز)؛ أستاذ الفنون والتاريخ المعماري في جامعة إلينوي في الأمريكية. الكتاب عبارة عن مجموعة من نصوص مستقاة من المصادر الأولية المترجمة، يرافقها مقالات تمهيدية وموجزة لتلك النصوص، توفر رؤية فريدة من نوعها في التاريخ الجمالي والثقافي لواحدة من الديانات الكبرى في العالم. وتتضمن هذه المصادر: القرآن الكريم، وسجلات المحاكم، والرسائل، والمذكرات، والأحكام القانونية، وشهادات الرحالة الأجانب، وبعض الرسوم والتصاویر. كما يحتوي الكتاب على مقالات تعريفية تبين الظروف المحيطة التي كتبت فيها هذه النصوص وتاريخها ومؤلفيها. ويوفر الكتاب نافذة

للتعرف على الثقافة البصرية للمجتمع المسلم، بما يجعله مفيداً للباحثين والطلبة في مجالات الفن والثقافة البصرية.

19. *Designs of Faith: Essays and Paintings on World Religions*, Mark W. McGinnis, USA- Create Space Independent Publishing Platform (February 16, 2013), 188 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "تصاميم الإيمان: مقالات ولوحات في ديانات العالم"، لمؤلفه (مارك ماكغينيز). في عالم الصناعة والتقنية وانشغال الناس بأعمالهم الخاصة، وشيوع أنماط الحياة الاستهلاكية، درس المؤلف أنماطاً بديلة للعلاقات بين البشر من مصادر وثقافات مختلفة. فقام بدراسة كل من: الإسلام والمسيحية واليهودية والبوذية والكونفوشية والبهائية والهندوسية. واتبع منهجية محددة لتحقيق ذلك؛ إذ تم إجراء قراءات في الكتب الأساسية للعقيدة الدينية لهذه الأديان إذا كانت متوفرة، ثم قراءة في كتابات عدد من العلماء في مسائل الدين، فضلاً عن دراسة التقاليد الفنية لتلك الأديان. وتوصل المؤلف إلى أن الديانات كلها تسعى لتشكيل نظام، وإيجاد هدف لحياة الأفراد. ولم يعن الكتاب ببحث الاختلافات والاتجاهات المتباينة بين الأديان، بل ركز على بحث تاريخ الديانات وأبرز التعاليم الدينية والخلقية.

20. *Averroes: On the Harmony of Religion and Philosophy* (Gibb Memorial New ; Vol 21), George F. Hourani, England: Gibb Memorial Trust (June 2, 2012), 128 pages.

عنوان الكتاب بالعربية: "ابن رشد: في الانسجام بين الدين والفلسفة" لمؤلفه جورج حوراني. يهدف المؤلف من هذا الكتاب، إلى إثبات أن الفيلسوف المسلم ابن رشد لا يرى أي تعارض بين الدين والفلسفة، وأن الإسلام لا يحظر تماماً دراسة الفلسفة على المسلمين. بل هو على العكس من ذلك يجعل دراسة الفلسفة واجباً على فئة من الناس، ممن لديهم ملكات فكرية عالية، ويمتلكون القدرة على التفكير والتأمل والتفسير العلمي للظواهر؛ إذ يمكن حل التعارض الظاهري بين التعاليم الدينية والفلسفة، من خلال التفسيرات المجازية لنصوص الكتب السماوية، ومع ذلك فهذه التفسيرات لا يجوز تدريسها لعامة الناس، وغيرها من الأفكار التي أشار إليها ابن رشد في كتابه الكشف عن مناهج الأدلة.